إنفيديا الأميركية تخسر مليارات الدولارات بسبب "ديب سيك" الصينية

تكبدت أسهم محبوبة الذكاء الاصطناعي إنفيديا Nvidia وعدد كبير من شركات التكنولوجيا الأميركية خسائراً جسيمة، الاثنين، في إطار عمليات بيع عالمية، بعد أن أثارت شركة DeepSeek الصينية الناشئة مخاوف بشأن القدرة التنافسية في مجال الذكاء الاصطناعي وريادة أميركا في هذا القطاع.

وانخفضت أسهم شركة Nvidia، مصممة الرقائق والتي كانت المستفيد الأكبر من طفرة الذكاء الاصطناعي، بأكثر من 17%، لتصل إلى مستوى منخفض جديد في التعاملات. مع ذلك، وسهم التكنولوجيا الضخمة في طريقه لتحقيق أسوأ يوم له منذ مارس 2020. بعد أن خسرت الشركة نحو 600 مليار دولار من قيمتها لتتراجع للمركز الثالث عالمياً.

أطلقت DeepSeek نموذجاً لغوياً كبيراً مجانياً ومفتوح المصدر في أواخر ديسمبر، زاعمة أنه تم تطويره في شهرين فقط بتكلفة تقل عن 6 ملايين دولار، وهي تكلفة أقل بكثير من تلك التي دعا إليها نظراء غربيون. في الأسبوع الماضي.

والنموذج الجديد يُقال إنه تفوق أيضاً على أحدث تقنيات OpenAI في العديد من اختبارات الطرف الثالث.

في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، وصف مارك أندريسن منتج DeepSeek بأنه "واحد من أكثر الإنجازات المذهلة والمثيرة للإعجاب التي رأيتها على الإطلاق" و"هدية عميقة للعالم".

وخسرت أسهم شركات تصنيع الرقائق Micron وAMD 8.6% و5.5% على التوالي. وانخفضت أسهم شركات التكنولوجيا العملاقة Amazon وMeta بنحو 5% لكل منهما، في حين تراجعت أسهم Microsoft بنسبة 6%.

أثارت هذه التطورات مخاوف بشأن حجم الأموال التي تستثمرها شركات التكنولوجيا الكبرى في نماذج الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، وخلّفت قلقاً من أن الولايات المتحدة قد تستثمر أموالها في تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات.

قال سريني باجوري، محلل أشباه الموصلات في ريموند جيمس، في مذكرة صدرت يوم الاثنين: "من الواضح أن DeepSeek لا يتمتع بإمكانية الوصول إلى قدر كبير من الحوسبة مثل الولايات المتحدة. لقد نجحنا في تطوير نموذج يبدو تنافسياً للغاية".